

النوع الرابع: الفعل المضارع صحيح الآخر

..... كذلك أيضا الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء، يعرب بالحركات، ولكن قد تقدم أن الكسر لا يدخل على الأفعال، فالأفعال إما أن تكون منصوبة، أو مرفوعة، أو ساكنة مجزومة. فتقول: يقومُ مرفوع بالضمة، لن يقومَ: منصوب بالفتحة. هذا فعل مضارع. لم يقمَ: مجزوم بالسكون، السكون يظهر على الأفعال: لم يقمَ ولم يقعدَ، مثل قوله: { لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ } هذا مجزوم بالسكون، ومثل قوله: { قَلْبُ أَبْرَحَ } منصوب بالفتحة، ومثل قوله: { اللَّهُ يَعْلَمُ } يعلم: مرفوع بالضمة. فالفعل المضارع معرب، يرفع بالضمة، يعلمُ يدخلُ يقومُ، وينصب بالفتحة: لن يقومَ ولن يدخلَ ولن يبرحَ، يجزم بالسكون: لم يقمَ ولم يقعدَ. أما إذا كان معتل الآخر فإنه يجزم بحذف آخره، الحرف الأخير منه يحذف عندما يجزم. فمثلا: الفعل يصلي معتل الآخر بالياء، فإذا جزمته حذفت الياء، فتقول: لم يصلَ تحذف الياء، تقرأ لم يصلَ ولم يركُ، ولكنها ليس فيها ياء، لم يصلَ ولم يركُ معتل بالياء، وكذلك إذا قلت لم يرم تحذف الياء، وتكتبها لم يرم، وكذلك إذا كان معتلا بالواو، لم يدعُ لم يرحُ معتل بالواو، فتحذف الواو وتكتبها: لم يرحُ لم يدعُ، وأشبه ذلك. فهذه هي المعربات بالحركات تأتينا بعد ذلك المعربات بالحروف وهي التي لا يتغير آخرها.